المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
المجلد21، العدد1، جانفي 2012
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

دور التصنيف والإنتقاء في توجيه ذوي الإحتياجات الخاصة في ألعاب القوى-دراسة متحورة حول فئة الشلل الدماغي الأقل من 16 سنة

عبورة رابح أستاذ: مساعد ـ جامعة الجزائر3

ملخص:

الإنتقاء هو تصنيف رياضي يهتم بتوجيه ذوي الإحتياجات الخاصة الى ممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة.

حيث يشكل خصوصية أساسية عند هذه الفئة من الرياضيين ذوي الإعاقات مختلفة إذا ما قام على قواعد طبية و فنية صحيحة ، إذ يتيح إستقطابا إبتداءاموفقا للرياضيين وتخطيطا علميا للتدريب من النواحي البدنية و الفنية و المنهجية و النفسية . كما أن يجعلهم يحظون برعاية تقوم على أسس علميةو توجيه محكم في إطار أصناف متجانسة القدرات فيقبلون على الرياضة التنافسية يحد وهم الشعور بقيم العدل و المساواة.

الكلمات الدالة :المعاقين – الإنتقاءو التصنيف- التوجيه

Resumé :

La selection et la classification cn sport s'occupe de l'orientation en athletes handicapés vers des activités sportives adaptéses.

Cette manière d'agir qui se abse sur des procédes scientifique et methodiques permet une prise en chage de cette categorie d'athletes qui leur donne des chances de

reussite dans une disciplines qui repond à lcur aptitudcs, motivation et aspiration.

Les mots clé :

مقدمة:

تعد مشكلة الإعاقة من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها جميع بلدان العالم، هذا ما أدى بالمجتمعات و الدول و كذا المنظمات الدولية العديدة الاهتمام بهذه الفئة، بحيث أن هذه الأخيرة تبذل مجهودات كبيرة و معتبرة للتقليل و الحد منها، فهي تعمل دائما على إدماج هذه الفئة اجتماعيا و مهنيا و تقديم المساعدات و العناية اللازمة لها في جميع النواحي.

و تعتبر الرياضة أحد الوسائل الحديثة و الأساسية في تنمية الفرد المعوق الممارس لها. فالمجال الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة اليوم أصبح أكثر اتساعا من حيث المفهوم والأهمية وذلك راجع لأصحاب الخبرة الذين يفكرون دائما في إيجاد أفضل الأساليب العلمية التي تعمل على تطوير هذه الرياضة لتحقيق أفضل النتائج وقد أصبح واضحا أن المستوى العالي لا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية إليها أي رياضة

وبالخصوص رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن أهم هذه الشروط عملية انتقاء وتوجيه الرياضيين التي تعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد و تحرز أفضل النتائج وتأتيبأفضل العناصر الرياضية من الناحية البدنية والتقنية والنفسية والفسيولوجية والاجتماعية والتربوية مما يساعد في تحقيق النتائج المرجوة.

لهذا فإن عملية إعداد الرياضيين المعوقين للمشاركة في المسابقات الرياضية بالغة الأهمية ترتكز إلى عدة عوامل أهمها حسن انتقاء وتوجيه الرياضيين المعوقين إلى ممارسة الرياضة المناسبة و خاصة ألعاب القوى.

ومنه فإن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي أصبحت أمر ضروري ومفروض للتعرف على المعوقين الموهوبين وإعطائهم فرصة لإبراز قدراتهم و رغباتهم وللوصول إلى أعلى المستويات، ودراستنا هذه تسجل في هذا المجال بهدف تقديم أهم مطالب الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في اختصاص ألعاب القوى من أجل تكوين فرق ترقى إلى المستوى العالمي.

ولهذا الغرض، قمنا بإجراء بحث ميداني مع الفرق الجزائرية لرياضة المعوقين، وبعد أن اطلعنا على كل ماله علاقة بموضوع بحثنا ، من بحوث ومنشورات ومراجع، قمنا بطرح الإشكالية ووضع الفرضيات، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، أسباب اختيار الموضوع، حيث سنستقي من الخلفية النظرية ما نحتاجه في الدراسة الميدانية لهذا البحث والذي نتطرق فيه إلى:

1* الإشكالية

يعتمد تطور المجتمعات وتقدمها على مدى رغبة كل فرد من أفراد المجتمع في عمله، ومدى قدرته على القيام به على أحسن وجه، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان العمل مناسب لقدرة الفرد ورغبته وميوله واهتماماته.

إذ لم يقتصر التطور الذي شمل المجتمعات المتقدمة على جوانب اقتصادية وثقافية وعلمية فحسب، بل تعداها إلى جوانب أخرى منها النشاط البدني الرياضي سواء كان بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة (النشاط البدني المكيف) وذلك لاعتباره من مجالات الحياة العصرية المتقدمة، ولا يتحقق هذا التطور إلا بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، إذ لا يتأتى ذلك إلا

بواسطة الانتقاء والتوجيه اللذان يستخدمان في جميع جوانب حياة الفرد وذلك قصد توجيهه الوجهة الصالحة والمفيدة.

الممارسة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على تعريف وتشخيص المشاكل النفسية والحركية والاجتماعية للشخص المعوق، حيث تعددت الدراسات التي تناولت مشكلة الإعاقة وأثارها ومضاعفاتها النفسية الناجمة عن الشعور بالإحباط كالإحساس بالفشل والذنب، احتقار النفس كما بينها "داق"1972 عند تطرقه إلى المضاعفات النفسية للإعاقة الحركية عند الأطفال، إن هذا الأخير ليس سوى تعبير عن لقلق المصابين إزاء مستقبل مترتب بكيفية سلبية (Boltanski, 1977,p66.)

ذكر **"حمزة مختار"** في كتابه: **"سيكولوجية المرضى وذوي العاهات"** 1976، أن تأثير العاهات يختلف باختلاف شخصية المعوق، كما أن أهم العوامل المؤثرة تتمثل في استجابة البيئة الاجتماعية وموقفها من مسبب العاهة، كما أشار **"ADLER"** إلى أنه كلما شعر الفرد بعدم الملائمة والضعف حاول أن يعوض.

انطلاقا من هذه الخلفية، فتح مجال للتفكير في مدى الاعتماد على معايير الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة حتى تكون ممارستهم للنشاط البدني الرياضي أكثر فعالية لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الممارسة، والمتمثلة في المساعدة النفسية والحركية، ومساعدة المعوق على تحقيق رغباته في النجاح والمشاركة الإيجابية في المجتمع، وهو الشيء الذي يساعد على تقبل عجزه وبالتالي تحرير النفس من الصراعات والمضاعفات النفسية والاجتماعية.

يقوم المعوق بتعزيز مكانته وسط المجتمع الذي يعين فيه بدون عقدة النقص عن طريق التفوق وتحقيق نتائج رياضية من ميداليات وأرقام قياسية، ورفع العلم

الوطني في الألعاب الأولمبية وشبه الأولمبية. ومن مفاتيح هذا النجاح؛ الانتقاء والتوجيه الرياضي الصحيح اللذان يسهلان ويبسطان طريق الوصول إليه، باعتبار أن الانتقاء والتوجيه الرياضي يتميزان بتحقيق الوصول إلى المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال. وبالتالي ضمان مواصلة المعوق ممارسة الرياضة.

أما إذا كان الانتقاء والتوجيه الرياضي للفرد المعوق خاطئ فإنه يؤدي إلى عدم شعوره بالاهتمام اتجاه تلك الرياضة، مما يؤدي إلى عدم الوصول إلى تحقيق وظيفة وأهداف الممارسة الرياضية المستهدفة، ما يزيد من شعور المعوق بالعجز والنقص بسبب فشله في تحقيق نتائج رياضية مرضية، الشيء الذي يدفعه إلى التوقف عن هذه الممارسة، وبالتالي زيادة انطوائه على نفسه وانعزاله عن المجتمع.

من هذا الفحوى يمكننا طرح التساؤل التالي:

- هل يسمح الانتقاء والتصنيف الصحيح لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في ألعاب القوى عند المدربين الجزائريين باكتشاف المواهب الحقيقية؟
- هل يعتمد المدربون والمديرون الفنيون الجزائريون لذوي الإحتياجات الخاصة حقا على عمليتي الإنتقاء والتوجيه الرياضي؟
- هل يعتمد المدربون والمديرون الفنيون على أسس وأساليب الإنتقاء والتوجيه الرياضي الصحيحة؟
- هل للمدربون والمديرون الفنيون الدراية الكافية بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي؟

فرضيات البحث:

2*1* الفرضية العامة:

- واقع الانتقاء والتصنيف الصحيح لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة فى ألعاب القوى عند المدربين الجزائريين لا يسمح باكتشاف المواهب الحقيقية.

2*2* الفرضيات الجزئية:

- المدربون والمديرون الفنيون للنوادي الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يعتمدون على عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- عدم تطبيق المدربين والمديرين الفنيين لأسس وأساليب الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- عدم الدراية الكافية بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تؤدي نتائج سلبية تنقص من فئة المعوقين الرياضية.

3*أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

- معرفة حقيقة الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في النوادي الرياضية.
- تحسيس وتوعية مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة وأهمية عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي لمعرفة قدرات الرياضيين المعوقين بغية الوصول إلى أعلى المستويات.
- معرفة الوضعية الحالية لعمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في النوادي الرياضية.
- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي في النوادي الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

4* تحديد المفاهيم و المصطلحات الواردة في البحث:

4*1* الانتقاء:SELECTION يقصد بالانتقاء اختيار الصفوة المتميزة في أي ظاهرة من الظواهر المدروسة، أما في المجال الرياضي فيعرفه **"زاتورسكي"** بأنه: "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناءا على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة.**(عبد الفتاح، أبو العلاء أحمد ورويي، 1986، ص20).**

يعرف أيضا بأنه "عملية اختيار دقيقة للاعبين في مراحل الإعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الأنتروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني.**(بسطويسي أحمد، 1999، ص435).**

4*2* التوجيه: التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والارتقاء بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم.**(مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضري، 1996 ،ص9).**

أما التوجيه في المجال الرياضي فيعرفه **"أحمد أحمد عواد"** بأنه :"مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو وهذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته وتغير افكاره واتخاذ قراراته وتحمل أعبائه بنفسه، وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما أن الفرد يتلقاها بمفرده أو مجموعة. **(أحمد أحمد عواد، 1998، ص235).**

4*3*الإعاقة: هي ضررا أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز تحد او تمنع من أدائه لدوره، تتوقف على عوامل ثقافية، اجتماعية، جنسية، عمرية،

وهي تمثل الجانب الاجتماعي أو العجز ونوع درجة الإعاقة التي تؤثر في القيم والاتجاهات والتوقعات والتي تراعى فيها البيئة الاجتماعية للأفراد.

5* الدراسات السابقة والمشابهة:

لا شك أن الإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة قد يضفي العديد من الوضوح إذ يساهم إلى حد كبير في تحديد الرؤى ومنه الوقوف على ما تطرق إليه الآخرون، إلا أن الباحث لم يجد الشيء الكثير في هذا الصدد و في موضوع الدراسة الحالية -على حد إطلاع الباحث- ويكتفي بما وجد على النحو التالي:

الدراسة الأولى: الدراسة التي قام بها الباحث **"عيش عبد الله"** بعنوان: "الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية-دراسة متحورة على بسيكولوجية النمو للفئة العمرية(10-12)سنة.

وكان هدف الدراسة هو البحث والتعرف على الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الانتقاءوالتوجيه الرياضي وممارسة كرة القدم في المنتخبات اليمنية وكانت إشكالية الباحث تتمحور حول كيفية انتقاء وتوجيه الناشئين في الأندية اليمنية من طرف المدربين ومدى إتباعهم للأسس العلمية في الانتقاء والتوجيه الرياضي، فقدم الباحث فرضيات بشأن هذه الإشكالية، وكان معزاها أن المدربون لا يهتمون بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عند إنشاء الفرق الرياضية لكرة القدم، وإن اتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء والتوجيه الرياضي يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب وأن إدراك المدربين لخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه الرياضي يساعد الناشئين على تطوير قدراتهم في لعبة كرة القدم.

لغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات أو من عدمها استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث بنى مكونا من عدة أسئلة قدمها

إلى مدربي كرة القدم في الأندية وبعد تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها توصل الباحث إلى أن عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس بجميع الجوانب التي تتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة لعبة كرة القدم، كما تم التوصل إلى جهل المدربين للعلاقة الموجودة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي التي تساعد على تطوير قدراتهم في كرة القدم وعدم مراعاتهم لها أثناء التدريب.

في الأخير أكد الباحث عدم وجود معايير لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تتناسب مع البيئة اليمنية وأن الانتقاء المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

الدراسة الثانية: الدراسة التي قام بها الباحث**"فتوش ناصر الدين"** تحت عنوان: "الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15)سنة -دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر".

كانت إشكالية بحثه كالتالي:

-ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح المدرسة منبع الانتقاء المواهب الشابة وسند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟

-كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية إلى الممارسات النخبوية؟

-كيف يمكن أن تساهم الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين؟

أما فرضيات البحث فجاءت:

- إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف قدرات المواهب الرياضية.
- لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذو المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

ـ القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساعد في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة .

كما كانت أهدافه تتجه إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وشملت عينة البحث 10% من مجتمع دراسي قدر بـ (580) من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث من التعليم الأساسي المتواجدين على مستوى ولاية الجزائر.

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من:

سوء التسيير، قلة الدعم ونقص في المنشآت الرياضية.

أما فيما يخص الشرط النافي لهذا البحث في استنتاجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة.

الدراسة الثالثة: الدراسة التي قام بها الباحث **"بن سي قدور حبيب"** بعنوان "تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) سنة في مسابقة الرباعي بالعاب القوى" في إطار إنجاز أطروحة دكتورة بجامعة مستغانم قسم التربية البدنية والرياضية لسنة 2007-2008.

ولإعطاء البحث أكثر موضوعية قام الباحث بطرح التساؤلات التالية:

- ما هو نوع التقويم السائد من حيث انتقاء التلاميذ الناشئين في بعض أنشطة ألعاب القوى ضمن الوسط المدرسي؟.

- ما تحديد مستويات معيارية يساهم في انتقاء الناشئين (12-13) سنة لممارسة الرباعي كفعالية مركبة في ألعاب القوى وقد افترض الباحث الفروض التالية:

انتقاء التلاميذ الناشئين ضمن الوسط المدرسي لممارسة مختلف فعاليات ألعاب القوى مبنية على أساس تقويم ذاتي سواء بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية أو مدربي ألعاب القوى.

إن تحديد المستويات المعيارية المقترحة يساعد على انتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) سنة في المسابقات المركبة(الرباعي).

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وفي هذا الشأن استعمل الباحث وسائل لجمع المعلومات كالزيارات الميدانية، المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمختصين للتحكم والوقوف على صحة الأدوات المستعملة وكذلك التطلع إلى واقع الانتقاء لدى الناشئين، وذلك من خلال استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وآخر موجه لمدربي ألعاب القوى كما اقترح الباحث بطريقة اختيار على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط (12-13) سنة ببعض ولايات الغرب الجزائري.

الدراسة الرابعة: التي قام بها "عمراني إسماعيل" بعنوان "التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري-حالة الطور الثالث"

وكانت الدراسة متمحورة حول قدرات الأستاذ واهتمامات التلاميذ.

- كان هدف الباحث من هذه الدراسة هو معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي- الطور الثالث.

- إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم الأساسي-الطور الثالث.

- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في المدارس الأساسية-حالة الطور الثالث.
- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

وجاءت إشكالية الباحث: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي- الطور الثالث- قادر على التفعيل الحسن لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة نحو الرياضة المناسبة لهم وذلك بمراعاة قدراتهم واهتماماتهم وميولهم؟

فقام الباحث بطرح فرضيات بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلاميذ الموهوبين.

لغرض الأجابة على إشكالية البحث والتحقق من صحة الفرضيات من عدمها استخدم الباحث المنهج الوصفي واستعمل الاستبيان لجمع المعلومات المرتبطة بمواقف أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط من بعض جوانب التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، وكان الاستبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي لولاية الجزائر العاصمة كعينة البحث.

بعد التحليل الإحصائي وتفسير البيانات والنتائج المتحصل عليها نتمثل فيما يلي:

_ أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي ولا يدركون أسس ومبادئ عملية التوجيه الرياضي فهم يدركون ويطبقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.

_عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها ولا يهتمون بهذه الأخيرة في مرحلة الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

6* المنهج المتبع:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن "المنهج الوصفي" هو المنهج الملائم.

حيث عرفه "رابح تركي" أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.**(رابح تركي، 1984، ص23).**

كما يعرفه أيضا "بشير صالح الرشيدي" أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا

ودقيقا للاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث.**(بشير صالح الرشيدي، 2000، ص59).**

7* الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات، أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها...الخ. **(ناصر ثابت، 1984، ص74.)**

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة دراسة البحث، والتحقق من صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن الناسب والمتطلب لإجرائها في هذه الدراسة والتي تتناول موضوع دراستنا. وقد اخترنا عدة أولاي متخصصة في ألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة من مدربين ومدربين فنيين من أجل توزيع الاستبيان من أجل تشخيص وجمع الأفكار التي ترتبط مباشرة بموضوع بحثنا.

8* عينة البحث:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة دراستها في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر على حالة واحدة.(**محمد حسين علوي، أسامة كامل راتب،1999**، ص134)

وعليه فقد تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي وتمثلت في:

1. **العينة الأولى:** هي عينة المدربين التي تم اختيارهم من المجتمع الإحصائي الأصلي، وتشمل عشرة(150) مدرب.
2. **العينة الثانية:** هي عينة المدربين الفنيين التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الإحصائي الأصلي الثاني وشملت عشرة(35) مدربين فنيين من مختلف النوادي.

9* وسائل البحث:

9*1* الاستبيان: استخدمنا الأسئلة المغلقة والمفتوحة، حيث تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المجيب اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة، وللمجيب الحرية في الإجابة.

10* الوسائل الإحصائية: إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم.

* **النسب المؤوية:** استخدام الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة وجميع النقاط المحصل عليها في بطاقة الملاحظة، وهذا بعد جمع تكرارات كل منها.

***اختبار كاف تربيع "كا^2"**: حساب قيمة كا^2 لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى نعطي دلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها.

* المتوسط الحسابي (م)

* الانحراف المعياري (ع)

11* مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة:

11* 1* التحقق من صحة الفرضيات الجزئية:

• **الفرضية الجزئية الأولى:** المدربون والمدرون الفنيون للنوادي الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يعتمدون على عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي.

مدى أهمية عمليتي الانتقاء و التوجيه الرياضي بالنسبة للموقين				
الاقتراحات	هام	هام نسبيا	غير هام	المجموع
التكرارات	70	10	20	100
النسبة المئوية	%70	%10	%20	%100
مدى اعتماد المدرب على الانتقاء و التوجيه الرياضي في تشكيل الفرق				
الاقتراحات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	00	90	10	100
النسبة المئوية	%00	%90	%10	%100
هناك معايير معينة لعملية الانتقاء و التوجيه الرياضي				
الاقتراحات	نعم	لا	احيانا	المجموع
التكرارات	70	30	00	100
النسبة المئوية	%70	%30	%00	%100

من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من المدربين لذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة من خلال العبارات رقم03 التي أجاب فيها المدربون بنسبة 70% على الاقتراح الأول وتأكيدهم أن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي ليست ضرورية للرياضيين المعاقين، وكذلك العبارة رقم 04 والتي أجابوا عليها بنسبة90% على عدم اعتمادهم في تشكيل الفرق الرياضية على عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي.

من خلال نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من المدربين الفنيين ومن خلال العبارة رقم04 والتي أجابوا عليها بنسبة 70% على عدم إخضاع الرياضيين المعاقين لاختبار الانتقاء عند التحاقهم بالنوادي الرياضية. وكذلك من خلال العبارة 06 والتي أجاب فيها المدربين الفنيين بنسبة80% على عدم ضرورية عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي للالتحاق بالنوادي الرياضية

من هذا المنظور نلاحظ أن النتائج مطابقة مع الفرضية الأولى، وعليه فإن الفرضية سليمة من حيث الطرح ومحققة من خلال نتائج الدراسة الميدانية.

- **الفرضية الجزئية الثانية:**المدربون والمديرون الفنيون لا يطبقون أسس وأساليب عملية لانتقاء والتوجيه الرياضي.

معرفة إن كان المدربون يستعملون أساليب معينة في عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة				
الاقتراحات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	10	60	30	100
النسبة المئوية	%10	%60	%30	%100
التعرف على الطرق التي يستعملها المدرب في توضيح الفرق الفردية بين الرياضيين المعوقين أثناء عملية الانتقاء				
الاقتراحات	التقويم	الملاحظة	طرق أخرى	المجموع
التكرارات	40	40	20	100
النسبة المئوية	%40	%40	% 20	%100
معرفة مدى الاعتماد على الخطوات المتبعة في عملية الانتقاء				
الاقتراحات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرارات	20	70	10	100
النسبة المئوية	%20	%70	%10	%100

من خلال نتائج الاستبيان الموزع على المدربين، ومن خلال العبارة رقم06 والتي أجابوا فيها بنسبة70% والتي أكدوا فيها عدم تطبيقهم لمعايير معينة في عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي، وكذلك من خلال العبارة رقم10 والتي أكد فيها المدربون على عدم إتباعهم خطوات عملية الانتقاء وذلك بنسبة70%.

من خلال نتائج الاستبيان الموزع على المدرين الفنيين، ومن خلال العبارة 07 والتي أجاب فيها المدرين الفنيين بنسبة 70% على عدم إتباع التوجيه الرياضي لأساليب عملية التوجيه. وكذلك من خلال العبارة رقم 08 حيث أكد فيها المدرين الفنيين، بنسبة 70% على أن نقص الإمكانيات ليس سبب في عدم تطبيق أساليب الانتقاء والتوجيه الرياضي.

من هذا المنظور نلاحظ أن النتائج مطابقة مع الفرضية الثانية، وعليه الفرضية سليمة من حيث الطرح ومحققة من خلال نتائج الدراسة الميدانية.

- **الفرضية الجزئية الثالثة:** عدم الدراية الكافية بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تؤدي إلى نتائج سلبية و بالتالي نقص فئة الرياضيين المعوقين.

التعرف على ماذا يركز المدرب عند إقباله على توجيه الرياضي المعوق				
الاقتراحات	شمول جوانب الرياضي	البعد الإنساني	العائد التطبيقي	المجموع
التكرارات	30	60	10	100
النسبة المئوية	%30	%60	%10	%100
معرفة إن كان للإمكانيات والوسائل دخل في القيام بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي				
الاقتراحات	نعم	لا	لا توجد علاقة	المجموع
التكرارات	10	00	90	100
النسبة المئوية	%10	%00	%90	%100

من خلال نتائج الاستبيان الذي وزع على عينة من المدربين ومن خلال العبارة رقم11 والتي أجاب عليها المدربون بنسبة10%فقط والتي يؤكدون فيها عدم تركيزهم على العائد التطبيقي عند توجيه الرياضيين المعوقين.

من خلال نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من المدربين الفنيين للنوادي الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال العبارة رقم10 والتي أجاب فيها المدربين الفنيين بنسبة 70% على أن نقص فئة المعوقين في ألعاب القوى يرجع إلى التوجيه غير المناسب.

من هذا المنظور نلاحظ أن النتائج مطابقة مع الفرضية الثالثة وعليه فإن الفرضية سليمة من حيث الطرح ومحققة من خلال نتائج الدراسة الميدانية.

11*2* التحقق من صحة الفرضية العامة:

المدربون والمديرون الفنيون لا يعيرون عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي حقها من الأهمية أثناء إنشائهم لفرق ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على المدربين ومن خلال العبارات رقم04،03، 05 والتي تؤكد عدم الاعتماد على عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عند إنشاء فرق ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الذي وزع على عينة من المدربين الفنيين ومن خلال العبارات رقم04، 06، 07، 11 والتي تؤكد أن عملية الانتقاء ليست ضرورية وغير مشترطة للالتحاق بالنوادي الرياضية وبأنه لا يتم تطبيق أسس عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي.

منه نلاحظ أن النتائج مطابقة مع الفرضية العامة، فعليه فإن الفرضية سليمة من حيث الطرح ومحققة ومثبة من خلال نتائج الدراسة الميدانية.

12* استنتاج عام:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبقت، وبعد عرض النتائج وتحليلها بخصوص موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة توصلنا إلى ما يلي:

- المدربون والمديرون الفنيون لا يعتمدون على عمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي في تكوين الفرق الرياضية الخاصة بالمعوقين.
- المدربون والمديرون الفنيون لا يدركون الأسس والمبادئ التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- المدربون والمديرون الفنيون لا يدركون الواجبات والأهداف الخاصة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المدربون لا يطبقون المراحل الثلاث لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي حيث أن المدربون يطبقون المرحلتين الأولى والثانية على حساب المرحلة الثالثة التي يهملونها والتي هي مرحلة هامة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- المدربون والمديرون الفنيين لا يسعون إلى تحقيق أهداف الانتقاء الرياضي والذي هو سبب فشل هذه العملية.
- المدربون لا يتبعون الخطوات العلمية لعملية الانتقاء.

13*الاقتراحات والتوصيات:

بعد أن قمنا بجمع المعلومات النظرية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها والخلاص إلى الاستنتاجات لم يبقى لنا إلا أن نبدي رأينا في بعض النقاط والتي سنردها على شكل اقتراحات وتوصيات عسى أن تؤخذ بعين الاعتبار أهمها ما يلي:

- ✓ يجب بناء عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بناءا علميا.
- ✓ الاهتمام بتكوين مدربين أكفاء للقيام بعمليتي الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ ضرورة توفير الإمكانات اللازمة الكافية التي تسمح للمدربين بالقيام بعملية إنتقاء ملائمة.
- ✓ وضع معايير لكل الاختبارات من أجل تسهيل مهمة القيام بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ العمل والتعاون بين المدربين والمدربين الفنيين على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الانخراط في النوادي الرياضية وذلك باختيار الرياضة التي تتناسب مع أصناف المعوقين.
- ✓ القيام بدراسة ميدانية دقيقة على أرضية عملية من أجل تحديد مقاييس يتم عليها بناء عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى القيام ببحوث ودراسات في الجانب النفسي للمعوقين ذلك لتسهيل القيام بعملية انتقائهم وتوجيههم إلى نوع الرياضة التي تتلاءم مع إمكاناتهم.

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبق ذكرها ،وانطلاقا من أن المشكلة المطروحة معاشة ميدانيا، وبعد عرض النتائج وتحليلها بخصوص موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي في بعض النوادي الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، يرى الباحث بأن النتائج المتوصل إليها منطقية إلى حد كبير حيث كان الهدف الذي نرمي إليه هو الوقوف على واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في ألعاب القوى، وذلك حسب الأسس العلمية لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، ولإنجاز هذا البحث قام الباحث بوضع فرضية عامة متمحورة حول عدم اهتمام المدربون والمديرين الفنيين لذوي الاحتياجات الخاصة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عند بناء وإنشاء فرق ذوي الاحتياجات الخاصة في ألعاب القوى وللتحقق من صحة الفرض أو نفيه ، صمم الباحث إستمارة إستبيانية تم توزيعها على عينة البحث وبعد فرز النتائج وتحليلها ، للكشف عن مدى دلالة الأجوبة المتحصل عليها وبالتالي التأكد من إثبات أو نفي الفرضية الجزئية.

من خلال ما سبق يتضح جليا عدم الرعاية والاهتمام لانتقاء وتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تشجيعهم على الالتحاق بالنوادي الرياضية لممارسة مختلف الرياضات التي تتلاءم مع أصناف المعوقين وخاصة المختصين ألعاب القوى. ومنه نؤكد أن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لفئة المعوقين يجب أن تكون وفق الأسس العلمية لها تأثيرها القوي ودورها الفعال والإيجابي للنهوض برياضة ألعاب القوى.

المراجع باللغة العربية:

✓ أحمد أحمد عواد، قرارات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998

✓ إسماعيل شرف: تأهيل المعوقين: المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية
✓ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة1999
✓ بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000
✓ التميمي، سناء مجيد محمد، رسالة ماجيستر ، تحديد بعض الاختبارات البدنية والقياسات الجسميةلانتقاء الموهوبين بألعاب الساحة و الميدان، كلية التربية الرياضية، بغداد،1999
✓ حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، دار الفكر العربي،2000م.
✓ رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984
✓ رغان محمد صادق،فريق عبد الحسن، مجموعة رياضة المعوقين، مطبعة بغداد،1990م.
✓ سامي محمد ملحم: المشكلات النفسية عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان:2007م.
✓ سعد مغربي: سيكولوجية العدوان والعنف العدد1، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
✓ عبد الفتاح، أبو العلاء أحمد وروبي، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986
✓ عسان محمد صدق وآخرون: رياضة المعاقين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق،2000م.
✓ فتحي السيد عبد الرحيم: قضايا ومشكلات في سيكولوجية الاعاقة والمعوقين، النظرية والتطبيق، دار القلم، القاهرة. 1938

✓ قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، طابع التعليم العالي، بغداد: 1990م.
✓ محمد حسين علوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي،القاهرة ،1999
✓ محمد رفعت حسن، الرياضة المعوقين، الهيئة المصرية العامة للكتاب: 1977م.
✓ محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، القاهرة، مصر.
✓ محمد عوضي بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية،1932م.
✓ مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الحضري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1996
✓ ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984
✓ يحى حسن درويش، دراسة عن تاريخ التأهيل الاجتماعي في مصر، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بمصر، السنة الثالثة العدد الخامس، مصر،1986م.

المراجع باللغة الأجنبية

Boltanski, L'enfance handicap, Toulouse, déprivât , 1977.
JAMES S. PAYNE et autre, Concepts and issues in education, 2nd Ed a Bell and Howell co, London,1979

RICHARD V. BURKHAUSER and ROBERT II. Have man, op. Cit.

MARCUS J. FUHRER, op.cit.

MICHAEL OLIVERN, Social work with disabled people, British, Association of social workers, London, 1983.

ALLPORT. GW, Personality, Psychological interpretation, New York, Holt Rinchart, Winston, INC, 1937.

JANOVA. A, The primal scream, New York, Dell publishing co, INC, 1970.

Pierre Hiéron : L'éducation des enfants physiquement handicaps : P.U.F :1961.

I sod Hawed Book, Section3, Chapitre2, Athletic Mash 2001.

RICHARD MONPET, Panajuta Klontrow- Problème lies a la détection des talons en sport, 1989.

K.K PLATONOV, Problème des capacités (nouka) Moscou, CP: 1972.

ALDERMEN R.B, Manuel psychologique du sport, Edition Vigo, Paris, 1983.

ROI BOUDOUIN , Activité physique et sportive adaptée aux handicapes mentales, poa, 50 RM , 1993.

LES règles des compétitions, Association international des fédération d'athlétismes, 2011.

I.P.C Hand book, part II , section IV, summer sports, October 1999.

I.P.C International PAC olympique commette, Athlétique, section 2002.

International sports organization for the disabled, I sod hand book, June 1990, chapter 1.

Fédération Algérienne Handisport, Guide d'athlétisme, 2006-2007.